

1. ما هي الطاقة؟

1. الطاقة هي القدرة على القيام بالعمل

يعرف العلماء الطاقة بأنها القدرة على القيام بالعمل. الحضارة الحديثة ممكنة لأن الناس تعلموا كيفية تغيير الطاقة من شكل إلى آخر ثم استخدامها للقيام بالعمل. يستخدم الناس الطاقة للمشي وركوب الدراجات، ولتحريك الآليات على طول الطرق والقوارب عبر الماء، ولطهي الطعام على المواقد، ولصنع الثلج في المجمدات، ولإضاءة منازلنا ومكاتبنا، ولصنع المنتجات، ولإرسال رواد الفضاء إلى الفضاء.

هناك العديد من أشكال الطاقة المختلفة، بما في ذلك

الحرارة

ضوء

حركة

الكهرباء

المواد الكيميائية

الجاذبية

2. أشكال الطاقة

توجد العديد من أشكال الطاقة، لكنها تنقسم جميعها إلى فئتين رئيسيتين:

الطاقة المخزنة أو المخزونة

الطاقة الحركية أو العاملة

يمكن تحويل الطاقة من شكل إلى آخر. على سبيل المثال، يحتوي الطعام الذي يأكله الشخص على طاقة كيميائية، ويخزن جسم الشخص هذه الطاقة حتى يستخدمها كطاقة حركية أثناء العمل أو اللعب. يمكن تحويل الطاقة الكيميائية المخزنة في الفحم أو الغاز الطبيعي والطاقة الحركية للمياه المتدفقة في الأنهار إلى طاقة كهربائية، والتي بدورها يمكن تحويلها إلى ضوء وحرارة.

الطاقة الكامنة

الطاقة الكامنة هي الطاقة المخزنة وطاقة الموقع.

الطاقة الكيميائية هي الطاقة المخزنة في روابط الذرات والجزيئات. تعد البطاريات والكتلة الحيوية والنفط والغاز الطبيعي والفحم أمثلة على الطاقة الكيميائية. يتم تحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة حرارية عندما يحرق الناس الخشب في المدفأة أو يحرقون البنزين في محرك السيارة.

الطاقة الميكانيكية هي الطاقة المخزنة في الأشياء عن طريق التوتر. الينابيع المضغوطة والأربطة المطاطية الممتدة هي أمثلة على الطاقة الميكانيكية المخزنة.

الطاقة النووية هي الطاقة المخزنة في نواة الذرة - الطاقة التي تمكّن النواة معًا. يمكن إطلاق كميات كبيرة من الطاقة عندما تتحد النوى أو تنقسم.

طاقة الجاذبية هي طاقة مخزنة في ارتفاع الجسم. كلما كان الجسم أعلى وأثقل، زادت طاقة الجاذبية المخزنة. عندما يركب شخص ما دراجة أقل تلال الانحدار ويزيد راعته، تتحول طاقة الجاذبية إلى طاقة حركية. الطاقة المائتية هي مثال آخر على طاقة الجاذبية، حيث تدفع الجاذبية الماء للأعلى عبر التوربينات الكهرومائية لإنتاج الكهرباء.

الطاقة الحركية

الطاقة الحركية هي حركة الأمواج والإلكترونات والذرات والجزيئات والمواد والأشياء.

الطاقة المشعة هي طاقة كهرومغناطية تنتقل في موجات عرضية. تشمل الطاقة المشعة الضوء المرئي والأشعة البنفسجية وأشعة جاما وموجات الراديو. الضوء هو أحد أنواع الطاقة المشعة. أشعة الشمس هي طاقة مشعة توفر الوقود والدفع اللذين يجعلان الحياة على الأرض ممكنة.

الطاقة الحرارية، أو الحرارة، هي الطاقة التي تأتي من حركة الذرات والجزيئات في مادة ما. تزداد الحرارة عندما تتحرك هذه الجسيمات بشكل أسرع. الطاقة الحرارية الأرضية هي الطاقة الحرارية في الأرض.

طاقة الحركة هي الطاقة المخزنة في حركة الأشياء. كلما تحركوا بشكل أسرع، تم تخزين المزيد من الطاقة. يتطلب الأمر طاقة لتحريك الجسم، ويتم إطلاق الطاقة عندما يبطئ الجسم. الرياح هي مثال على طاقة الحركة. من الأمثلة الرائعة على طاقة الحركة حادث تصادم السيارة - تتوقف السيارة تمامًا وتطلق كل طاقتها الحركية دفعة واحدة في لحظة لا يمكن السيطرة عليها.

الصوت هو حركة الطاقة عبر المواد في موجات طولية (ضغط / خلخلة). ينتج الصوت عندما تتذبذب القوة في اهتزاز الجسم أو المادة. تنتقل الطاقة من خلال المادة في شكل موجة. عادةً ما تكون الطاقة في الصوت أصغر منها في أشكال الطاقة الأخرى.

يتم توصيل **الطاقة الكهربائية** عن طريق جسيمات صغيرة مشحونة تسمى الإلكترونات، وعادة ما تتحرك عبر الكابلات. البرق مثال على الطاقة الكهربائية في الطبيعة.

3. مصادر الطاقة

يمكن تصنيف مصادر الطاقة على أنها متجددة أو غير متجددة

هناك العديد من مصادر الطاقة المختلفة، والتي يمكن تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين:

- مصادر الطاقة المتجددة التي يمكن تجديدها بسهولة
- مصادر طاقة غير متجددة لا يمكن تجديدها بسهولة

يمكن استخدام مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة كمصادر أولية لإنتاج طاقة مفيدة مثل الحرارة، أو يمكن استخدامها لإنتاج مصادر طاقة ثانوية مثل الكهرباء والهيدروجين.

جدول 1 تصنيف مصادر الطاقة

طاقة أولية	طاقة ثانوية
طاقة متجددة	طاقة غير متجددة
الكتلة الحيوية	فحم
الإيثانول	غاز طبيعي
الحرارة الأرضية	الطاقة النووية
الطاقة الكهرومائية	النفط والمنتجات البترولية
الطاقة الشمسية	الغازولين
طاقة الرياح	ديزل

مصادر الطاقة الغير متجددة:

في العديد من البلدان، معظم مصادر الطاقة للقيام بالعمل هي مصادر طاقة غير متجددة. تسمى مصادر الطاقة هذه بأنها غير متجددة لأن إمداداتها تقتصر على الكميات التي يمكننا تعديدها أو استخراجها من الأرض. تشكل الفحم والغاز الطبيعي والنفط على مدى آلاف السنين من البقايا المدفونة لنباتات وحيوانات البحر القديمة التي عاشت منذ ملايين السنين. هذا هو السبب في أننا نطلق على مصادر الطاقة هذه أنواعاً من الوقود الأحفوري.

يتم إنتاج الطاقة النووية من اليورانيوم، وهو مصدر طاقة غير متجدد تنقسم ذراته (من خلال عملية تسمى الانشطار النووي) لتوليد الحرارة، وفي النهاية الكهرباء. يعتقد العلماء أن اليورانيوم نشأ منذ مليارات السنين عندما تشكلت النجوم. تم العثور على اليورانيوم في جميع أنحاء قشرة الأرض، ولكن معظمه صعب للغاية أو مكلف للغاية للتعدين ومعالجته إلى وقود لمحطات الطاقة النووية.

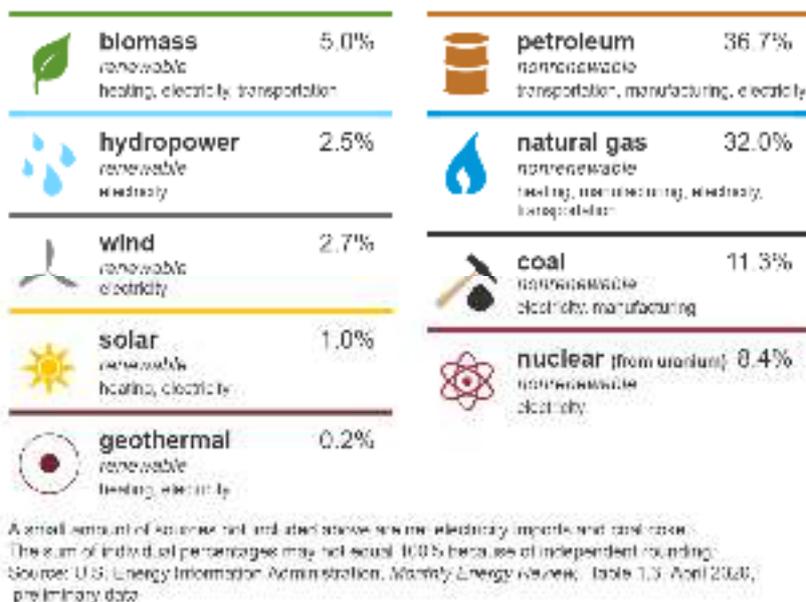
مصادر الطاقة المتجددة:

يطلق عليهم مصادر الطاقة المتجددة لأنها تتجدد بشكل طبيعي. يوماً بعد يوم تشرق الشمس وتنمو النباتات وتهب الرياح وتتدفق الأنهار.

كانت الطاقة المتجددة هي المصدر الرئيسي للطاقة لمعظم تاريخ البشرية، طوال معظم تاريخ البشرية، كانت الكتلة الحيوية من النباتات هي المصدر الرئيسي للطاقة، والتي تم حرقها للتدفئة وإطعام الحيوانات المأخوذة في النقل والحرب. بدأت المصادر غير المتجددة في إبدال معظم استخدامات الطاقة المتجددة في الولايات المتحدة في أوائل القرن التاسع عشر، وبحلول أوائل القرن العشرين، كان الوقود الأحفوري هو المصادر الرئيسية للطاقة. ظل استخدام الكتلة الحيوية لتدفئة المنازل مصدرًا للطاقة ولكن بشكل رئيسي في المناطق الريفية والتدفئة الإضافية في المناطق الحضرية. في منتصف الثمانينيات، بدأ استخدام الكتلة الحيوية وأشكال أخرى من الطاقة المتجددة في الزيادة إلى حد كبير في الحوافز لاستخدامها، وخاصة لتوليد الكهرباء.

الطاقة الأولية

الطاقة بالشكل الذي يتم احتياجه أولاً في ميزان طاقة إحصائي، قبل أي تحول إلى أشكال ثانوية أو ثالثة من الطاقة. على عكس المثال، يمكن تحويل الفحم إلى غاز اصطناعي يمكن تحويله إلى كهرباء؛ في هذا المثال، الفحم هو طاقة أولية، والغاز الاصطناعي هو طاقة ثانوية، والكهرباء هي طاقة ثالثة.

U.S. energy consumption by source, 2019

رسم توضيحي 1 يوضح الرسم البياني أعلاه مصادر الطاقة الأمريكية، واستخداماتها الرئيسية، ونسبتها المئوية من إجمالي استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة في عام 2019.

4. استهلاك الطاقة الأولية:

تتكون الطاقة الأولية يتضمن ما يلي:

- تهلاك الفحم
- صافي واردات فحم الكوك
- تهلاك البترول (المنتجات البترولية الموردة)
- الغاز الطبيعي الجاف -تثناء الوقود الغازي الإضافي- التهلاك
- صافي توليد الكهرباء النووية.
- صافي توليد الطاقة الكهرومائية التقليدية.
- توليد صافي الكهرباء الحرارية الأرضية، وطاقة المضخات الحرارية الجوفية وطاقة الإحتراق المباشر للطاقة الحرارية الأرضية
- توليد الكهرباء الحرارية الشمسية والفولطية الضوئية.

- الطاقة الحرارية الشمسية ذات الاستخدام المباشر
- صافي توليد كهرباء الرياح.
- تهلاك الأخشاب والوقود المشتق من الخشب
- تهلاك نفايات الكتلة الحيوية
- تهلاك وقود الإيثانول والديزل الحيوي
- الخبائر والمنتجات المشتركة من إنتاج وقود الإيثانول والديزل الحيوي
- واردات الكهرباء.

يشمل تهلاك الطاقة الأولية أيضًا جميع الاستخدامات غير الاحتراق للوقود الأحفوري. يتم تضمين مصادر الطاقة المنتجة من مصادر الطاقة الأخرى - على سبيل المثال ، فحم الكوك من الفحم - في تهلاك الطاقة الأولية فقط إذا لم يكن محتواها من الطاقة مدرجًا بالفعل كجزء من مصدر الطاقة الأصلي. نتيجة لذلك ، يشمل تهلاك الطاقة الأولية في الولايات المتحدة صافي واردات فحم الكوك ، ولكنه لا يشمل فحم الكوك المنتج من الفحم المحلي.

نفقات استهلاك الطاقة الأولية:

نفقات الطاقة المستهلكة في كل قطاع من قطاعات الاستخدام النهائي الأربعة الرئيسية ، بل وتتساءل الطاقة في شكل كهرباء ، بالإضافة إلى نفقات قطاع المرافق الكهربائية على الطاقة المستخدمة في توليد الكهرباء. لا توجد نفقات مرتبطة بالوقود للنفقات المرتبطة بالطاقة الكهرومائية أو الطاقة الحرارية الأرضية أو الطاقة الكهروضوئية والطاقة الشمسية أو طاقة الرياح. كما تم تباعد نفقات التهلاك القابلة للقياس والتي تعد جزءًا لا يتجزأ من تهلاك وقود العملية.

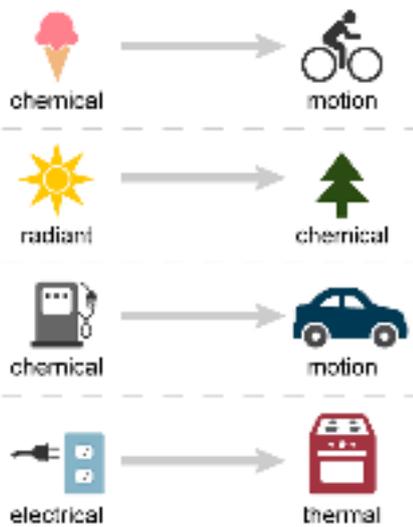
5. إنتاج الطاقة الأولية:

إنتاج الطاقة الأولية بصفة عامة يتضمن: إنتاج الفحم ، وإمداد الفحم المهدر ، وإعادة نفايات الفحم ؛ إنتاج النفط الخام والمكثفات ؛ إنتاج وائل مصانع الغاز الطبيعي ؛ الغاز الطبيعي الجاف بتثناء إنتاج الوقود الغازي الإضافي ؛ شبكة توليد الكهرباء النووية؛ صافي توليد الطاقة الكهرومائية ؛ توليد صافي الكهرباء الحرارية، وطاقة المضخات الحرارية الأرضية وطاقة الاستخدام المباشر للطاقة الحرارية الأرضية ؛ توليد صافي الكهرباء الحرارية الشمسية والفولتية، والطاقة الحرارية الشمسية للاستخدام المباشر ؛ شبكة توليد كهرباء؛ تهلاك الخشب والوقود المشتق من الأخشاب؛ تهلاك نفايات الكتلة الحيوية ؛ والمواد الأولية للوقود الحيوي.

6. قوانين الطاقة

الطاقة لا تنشأ ولا تدمر، بالتّابة للعلماء، لا يعني الحفاظ على الطاقة توفير الطاقة. بدلاً من ذلك، ينص قانون حفظ الطاقة على أن الطاقة لا تُخلق ولا تُدمر. عندما يُستخدم الناس الطاقة، فإنها لا تختفي. تتغير الطاقة من شكل واحد من أشكال الطاقة إلى شكل آخر من أشكال الطاقة. محرك السيارة يحرق البنزين ويحول الطاقة الكيميائية في البنزين إلى طاقة ميكانيكية. تغير الخلايا الكهروضوئية الشمسية الطاقة المشعة من الشمس إلى طاقة كهربائية. تتغير الطاقة، لكن الكمية الإجمالية للطاقة في الكون تظل كما هي.

Energy transformations



7. تحويل شكل من أشكال الطاقة إلى شكل آخر

كفاءة الطاقة هي مقدار الطاقة المفيدة التي يتم الحصول عليها من النظام. إن الآلة الموفرة للطاقة بشكل مثالي تحول كل الطاقة الموضوعة في الآلة إلى عمل مفيد. في الواقع، ينطوي تحويل أحد أشكال الطاقة إلى شكل آخر من أشكال الطاقة دائمًا على تحويل إلى أشكال قابلة للاستخدام (أو طاقة مفيدة) وغير قابلة للاستخدام (أو غير مفيدة).

معظم تحويلات الطاقة ليست فعالة. جّم الإنتاج مثل جيد. جّم الإنتاج مثل الآلة، والوقود الذي يحتاجه هو الطعام. يمنح الطعام الشخص طاقة للتحرك والتنفس والتفكير. ومع ذلك، فإن جّم الإنتاج ليس فعالاً جدًا في تحويل الطعام إلى عمل مفيد. كفاءة جّم الإنتاج أقل من 5٪ معظم الوقت. يتم تحويل بقية الطاقة إلى حرارة، والتي قد تكون مفيدة أو لا تكون، اعتمادًا على مدى برودة أو دفء الشخص.